توالي الامثال فالتقا ساكنان الواو التي هي فاعل والنون المدغمة وتعذر
حذف احدهما فحركت الواو بحركة مجانسة وهي الضمة لتدل على المحذوف
فصار لتبلون على وزن تعفون فاما تريبن اصله قبل التوكيد تريبين
فنقلت حركة الهمزة الي ما قبلها ثم حذفت الهمزة فصار تريبين بفتح
الراء وكسر الياء الاولي واسكان الثانية فتحركت الياء وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا ثم حذفت لالتقا الساكنين ثم دخل الجازم فحذف نون
الرفع ثم اكد بالنون الثقيلة فالتقا ساكنين يا المخاطبة والنون
المدغمة فحركت الياء بحركة مجانسة لها لتدل علي المحذوف فصار تريبين
علي وزن تفعين والثاني نحو ولا يصدنك اصله قبل التوكيد يصدونك
فدخل الجازم حذف نون الرفع ثم اكد بالنون فالتقي ساكنان الواو
والنون المدغمة فحذفت الواو لاعتلالها ولوجود الضمة الدالة عليها
وقوله في الشرح اصله قبل دخول الجازم يصدوننك فلما دخل الجازم
حذف نون الرفع انما ياتي علي شذوذ وهو تاكيد الفعل المنافي عن الطلب
وقد تبين بما قررنا ان الفعل في هذه الامثلة ما عدا الثاني منها معرب
لفظا اذ الاعراب فيها ظاهر اذ هو بحذف النون الجازم فما وقع في الاوضح
من انه معرب في الاول والثالث تقديرا كالثاني وهو اي لتبلون سهو
وانما المريبن فيها علي الاصح لانتفا تركبه لانهم لا يركبون ثلاثة اشيا
فيجعلونها كشي واحد والضابط في ذلك ان ما كان من المضارع رفعه
بالضمة اذا اكد بالنون بني علي الفتح وما كان رفعه بثبوت النون
اذا اكد بالنون بقي علي اعرابه لفظا او تقديرا لعدم مباشرتها له وانما
بني مع عدم مباشرتها له في نحو هل تضربنان يا هند ان لوجود

المقتضي

المقتضي لبنايه وهو نون النسوة وهو ظاهر وانما قدم المصحالة
بنايه علي اعرابه لانه الاصل فيه واما الحرف وهو ما دل علي معني في
غيره فقط فيعرف اي يميز عن قسيميه بان لا يقبل شيا من علامات
الاسم المتقدمة ولا غيرها ولا شيا من علامات الفعل المتقدمة ولا
غيرها فحينيذ يمتنع كونه واحدا منها فيتعين كونه حرفا اذ لا يخرج
عن ذلك كما دل عليه الاستقرا نحو هل من حروف الاستفهام فتدخل
علي الجملتين الاسمية والفعلية حيث لم تكن في حيزها فعل اما اذا كان
فتختص بالفعل فلا منافاه حينيذ بين ما ذكروه هنا وبين قولهم في
باب الاشتغال من انه يجب النصب اذا وقع الاسم بعد ما يختص بالفعل
كهل والعلة في ذلك ما قاله الرضي وغيره من ان اصلها ان تكون
بمعني قد كما في هل اتي علي الانسان وقد مختصة بالفعل فكذا ما كانت
لما تطفلت علي همزة الاستفهام انحطت رتبتها عن قد في اختصاصها
بالفعل فاختصت به فيما اذا كان في حيزها لانها اذا راتها في حيزها تذكرت
عهود ابالهي وحنت الي الالف المالوف وعانقته ولم ترض بافتراق
الاسم بينهما واذا لم تره في حيزها تسلت عنه ذاهلة وبل من حروف
العطف ومعناها الاضراب والحرف ليس منه منها لعود الضمير عليها
في نحوهما تا تنبا به منا اية والضمير لا يعود الا علي الاسم وقيل انه
حرف ولا اذما بل هي ظرف زمان بمنزلة متي فاذا قلت انما تقم اقم
فمعناه متي تقم اقم ويدل علي اسميتها انها كانت قبل دخول ما اسما
والاصل بقاء الشي علي ما كان عليه وقيل انها حرف بمنزلة ان الشرطية
وان المعني في المثال ان تقم اقم وهو الاصح كما هو في الاوضح واجيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)